

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال المصنف في البصائر : وإذا قيل : خلّج فلان على فلان كان معناه أعطاه أو عطاه أو باً واستفيد معنى العطاء من هذه اللفظة بأن وصل به لفظه على لا من مجرّد الخلع .  
والخلعة : خيار المال ويضم . وذكر الوجهين الصاغانبي  
واقترع الجوهري على الضم قال : ويؤشد قول جرير بالضم :  
" مَنْ شَاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخُلِّعْتَهُمَا تَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ  
سَطْرًا هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحاحِ قَالَ الصَّاعَانَبِيُّ : وَالرُّوَايَةُ مَا تَكْمُلُ  
الْخُلُجُ فَإِنَّ جَرِيرًا يَهْجُوهُمْ وَهُمْ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ فِهْرِ مِنْ قُرَيْشٍ .  
وقال أبو سعيد : وسُمِّيَ خِيَارُ الْمَالِ خُلِّعَةً وَخُلِّعَةً لِأَنَّ زَيْدًا يَخْلَعُ  
قَلْبَ النَّاطِرِ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الزَّجَّاجُ :  
وَكَانَتْ خُلِّعَةً دُهُسًا صَفَايَا ... يَصُورُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنْبِيمٍ يَعْنِي  
المعزى أنها كانت خياراً وخلعة ماله : مخبرته كما في اللسان .  
وأخلع السُّنْبُلُ : صارَ فِيهِ الحَبُّ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَأَخْلَعُ  
القَوْمُ : وَجَدُوا الخَالِجَ مِنَ العِصَاهِ نَقْلَاهُ الصَّاعَانَبِيُّ . وَالْمُخْلَعُ  
الألبيتين من الرِّجَالِ كَمُعَظَّمٍ : الْمُتَّفَكِّكُ هُمَا نَقْلَاهُ الجَوْهَرِيُّ .  
ومنه التَّخْلِيعُ وهي مَشْيُهُ أَيْ الْمُتَّفَكِّكُ يَهْزُ مَنُوكِيَيْهِ وَيَدِيَيْهِ  
ويُشِيرُ بهما . وفي الصحاح : التَّخْلِيعُ فِي بَابِ العَرُوضِ : قَطْعُ  
مُسْتَفْعِلُنْ فِي عَرُوضِ البِسْطِ وَضَرْبِهِ جَمِيعًا فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُنْ .  
والمُخْلَعُ كَمُعَظَّمٍ : بَيْتُهُ .  
وفي اللسان : الْمُخْلَعُ مِنَ الشُّعْرِ : مَفْعُولُنْ فِي الضَّرْبِ السَّادِسِ مِنْ  
البِسْطِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ خُلِّعَتَهُ أَوْ تَادَهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرُوضِهِ إِلَّا أَنَّ  
اسْمَ التَّخْلِيعِ لِحَقِّقَهُ بِقَطْعِ زُنُونِ مُسْتَفْعِلُنْ لِأَنَّ هُمَا مِنَ البَيْتِ  
كاليدين فكأَنَّ هُمَا يَدَانِ خُلِّعَتَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ شَاهِدَهُ :  
مَا هَيَّجَ الشُّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ ... أَضْحَتُ قِفَارًا كَوَحْيِ الوَاحِي وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ قَوْلَ الأَسْوَدِ بْنِ يُعْفُرٍ :

ماذا وُقُوفِي عَلَاي رَسْمٍ عَفَا ... مُخْلَاوَلِقِ دَارِسِ مُسْتَعْجِمِ وَأَنْشَدَ  
أَيْضًا :

قُلْ لِلْخَلِيلِ إِنْ لَقَيْتَهُ ... مَاذَا تَقُولُ فِي الْمُخْلَّعِ قَالَ اللَّيْثُ :  
وَالْمُخْلَّعُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الرَّخْوُ قِيلَ : وَمِنْهُ أُخِذَ الْمُخْلَّعُ مِنَ  
الشَّعْرِ .

وَالْمُخْلَّعُ مِنَ النَّاسِ : مَنْ بِهِ شَيْءٌ هَبِئْتَهُ أَوْ مَسَّ . وَالْهَبِئْتَهُ :  
ذَهَبْتُ الْعَقْلَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .